21 لاءً
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024
20 جمادى الآخرة 1446هـ. العدد (1528)

سيد الجهاد والمقاومة:

مستمرون في التصعيد ولا نأبه لما يقوم به الأعداء

3 حج على الجهاد

جدول أعمال القوات اليمنية مزدحم بالضربات النوعية المساندة لغزة

صنعاء تبدد نشوة الانتصار الزائفة لـ«نتنياهو» وتدك «تل أبيب»

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

مصادر خاصة لـ لاءً:

الاحتلال ينهب وثائق من القصر الجمهوري في دمشق

05

السلطة الفلسطينية تؤدي دوراً مسيئاً إلى نفسها وشعبها وأمتها

أطلقنا 1147 صاروخا باليستيا ومجنحا وطائرة مسيرة إسنادا لغزة

استهدفنا «وزارة الدفاع الإسرائيلية» بصاروخ باليستي

مستمرون في التصعيد ولا نأبه بما يقوم به الأعداء

لن نتزحزح عن موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات

سيد الجهاد والمقاومة: مستعدون لمواجهة أي مستوى من التصعيد

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العدوان "الإسرائيلي" على بلدنا لن يثني اليمن أبدًا عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة.

وأوضح السيد القائد في كلمة له الخميس الماضي حول مستجدات العدوان "الإسرائيلي" على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية، أن العدوان الصهيوني على بلدنا لن يؤثر على مستوى التصعيد الذي نقوم به في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد والإسناد للشعب الفلسطيني.

وقال: "لن نتزحزح عن موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات والاعتداءات من الأمريكي أو الإسرائيلي أو ممن يدورون في فلكهم".. داعيًا أبناء اليمن للخروج المليوني المشرف والشجاع يوم الغد لإعلان التحدي للعدو الإسرائيلي وللتأكيد على ثبات موقفه العظيم.

وأكد قائد الثورة الحرص على الارتقاء دائما في مستوى العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وعلى مستوى زخمها من حيث الكثافة أكثر، انطلاقا من الموقف الثابت والمبدئي والإيماني والأخلاقي والإنساني المناصر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتابع: "نحن على مستوى الموقف مستمرون في التصعيد، ولا نأبه بما يقوم به الأعداء، فنحن في حالة حرب معهم ومواجهة مفتوحة معهم".. مبينًا أن الشعب اليمني العزيز حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى من منطلق إيماني وتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني تحركا شاملا متكاملا على كل المستويات.

ومضى بالقول: "نحن على قناعة تامة بموقفنا وعلى استعداد لمواجهة أي مستوى من التصعيد بمعونة الله ولسنا أبداً ممن يقبل الاستباحة كحال البعض".. مؤكدًا أن الموقف الجهادي الصادق للشعب اليمني هو في سبيل الله وابتغاء لمرضاته ومن منطلق إيماني وقرآني نظيف وصادق وطاهر.

وتابع: "من يتحدث عن العرب، هنا العروبة، هنا إباء الضيم، هنا العزة، هنا الكرامة، هنا الاستبسال، هنا الكرم، هنا الإيثار، هنا كل مكارم الأخلاق، وقيم العروبة هي حاضرة في اليمن يوم تقلصت وتلاشت لدى الكثير من الناس".

وتحدث عن جبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه.. مؤكدًا أن الأسبوع الماضي في جبهة اليمن كان ساخنًا، وتم تنفيذ عمليات متعددة بالصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال: "في عمليات هذا الأسبوع (الأسبوع الماضي) تم استهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة المسماة تل أبيب وفي عسقلان وفي مناطق أخرى وعملية القصف الصاروخي إلى يافا المحتلة أدت إلى إحداث حالة كبيرة من الرعب والهلع والذعر الشديد في أوساط اليهود".

وعدّ توقف عمليات الإقلاع والهبوط في مطار بن غوريون لأكثر من ساعة رسالة إلى شركات الطيران المتوقفة منذ المواجهة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي.. مؤكدًا أن الوضع غير آمن لشركات الطيران وعليها ألا تعود للطيران.

وأشار قائد الثورة إلى أنه تم الأربعاء الماضي إطلاق صاروخين باليستيين فرط صوتيين الأول كان بعد العشاء والآخر تزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي الحربي الذي نفذ عدواناً على بلدنا، واستهدف الموانئ في الحديدة ومحطتي كهرباء في صنعاء وأسفر العدوان الإسرائيلي عن استشهاد تسعة مدنيين.

وأكد أن إطلاق الصاروخ، تم باتجاه ما تسمى وزارة الدفاع الإسرائيلية بالتزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي للعدوان على بلدنا.. مشيرًا إلى أن تزامن إطلاق الصاروخ الفرط صوتي مع العدوان على بلدنا أحدث إرباكاً كبيراً للعدو الإسرائيلي وأثر حتى على إكمال مهمته.

واعتبر إطلاق الصاروخ على ما تسمى وزارة الدفاع رسالة قوية، وأحدث خوفا وذعراً كبيراً لدى الصهاينة.. مبينًا أنه منذ بداية الإسناد للشعب الفلسطيني وإلى اليوم تم القصف بـ1147 صاروخا باليستيا ومجنحاً وطائرة مسيرة مع عمليات البحرية بالزوارق الحربية.

وذكر السيد القائد أنه تم استهداف 211 سفينة مرتبطة بالأعداء، وتم منع الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي، وتعطيل وإغلاق ميناء أم الرشراش الذي هو من أهم الموانئ التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي.. موضحا أن العدو الإسرائيلي تكبّد خسائر كبيرة في وضعه الاقتصادي وتأثير عمليات بلدنا يعترف به الأعداء، ومراكز الدراسات والأبحاث لدى العدو الإسرائيلي اعترفت بأن من تصفهم بالحوثيين الحقوا أضراراً جسيمة بالاقتصاد الإسرائيلي.

واستهل قائد الثورة كلمته بالحديث عن الإبادة الجماعية والمجازر اليومية التي يرتكبها العدو الصهيوني لليوم الـ440، بشراكة أمريكية في قطاع غزة، مبينًا أن دول الغرب زودت العدو بكل وسائل القتل، والجنود والمجندات الصهاينة يتنافسون على قتل الشعب الفلسطيني في القطاع.

وعبر قائد الثورة، عن الأسف لما تقوم به السلطة الفلسطينية من اعتداءات على المقاومين في جنين.. موضحًا أن ذلك خطأ جسيم وخيانة وتعاون مع العدو "الإسرائيلي".

وأكد أن الشعب الفلسطيني يملك الحق الشرعي والأخلاقي والقانوني للتصدي لكيان العدو الإسرائيلي.. متسائلًا عن اعتداءات السلطة الفلسطينية ": كيف يُقال لمن يتصدون للعدو الإسرائيلي المجرم بأنهم خارجون على القانون، أيّ قانون يمنعك من الدفاع عن نفسك وعرضك ودينك وممتلكاتك؟".

وأضاف: "السلطة الفلسطينية رغم أنها شكلية تؤدي دورًا مسيئًا إلى نفسها وشعبها وأمتها وفق ما جرت به العادة لدى الأنظمة العربية".

وتطرق السيد القائد إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان رغم الاتفاق، ما يؤكد حقيقة الكيان كعدو لا وفاء له ولا يصدق في التزاماته ناكث بعهده غدار ومخادع.. مؤكدًا أن اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان تتعامل مع العدو الإسرائيلي بالدلال كما هو الأسلوب الغربي.

وأفاد بأن المسار الذي يعمل عليه الإسرائيلي في سورية، هو التوغل باتجاه السويداء والسعي لربطها بمناطق البادية السورية الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي.. مشيرًا إلى أن العدو الإسرائيلي لديه مخطط يطلق عليه "ممر داود" وهو يهدف إلى التوغل الذي يوصله إلى نهر الفرات في مناطق سيطرة الأكراد التي يحتلها الأمريكي.

وتابع: "العدو الإسرائيلي لديه حلم الوصول إلى نهر الفرات ويرى الفرصة متاحة أمامه لأنه لا يواجه أي عائق في التوغل داخل الأراضي السورية، ويطلق على التوغل في سوريا عملية "سهم باشان" وهذا الاسم يرمز لخرافة يهودية قديمة تعتبر منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن مملكة قديمة لليهود".. مؤكدا أن المنطقة التي يطمع العدو في السيطرة عليها زراعية خصبة وغنية بالمياه العذبة من جنوب دمشق وحتى حوض اليرموك وسهل حوران، ومن جبل الشيخ غربا إلى جبل العرب السويداء شرقا.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي لديه طموح وهو انتهازي يسعى لاستغلال الفرص المتاحة، بل يسعى إلى صناعة الفرص واستغلالها.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يعتبر سيطرته على جبل الشيخ الاستراتيجي غنيمة كبيرة جدا، لأنه يتيح له فرصة الإطلالة على كل الشام.

وجدّد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، استهجانه لمواصلة تدمير العدو الإسرائيلي للقدرات العسكرية لسوريا.. مضيفا: "كان ينبغي إدراك أن كل القدرات هي للشعب السوري وهم في أمسّ الحاجة إليها تجاه العدوان الإسرائيلي".

ولفت إلى أن "كل الأسلحة والقدرات ذات الأهمية الاستراتيجية في سورية تُركت ولم تدخل في إطار المسؤولية من قبل السلطة الجديدة ولا في إطار أنها غنيمة كما هي عادة البعض، ومؤسف جدًا أن تترك القدرات العسكرية السورية للاستهداف الإسرائيلي والتدمير، وهذا زهدٌ غريب عجيب".

وبين أن بعض المشاهد المصورة لتدمير القدرات في سورية تترافق مع بعض التكبيرات وكأنه مشهد عادي يثير الاندهاش لحجم التدمير فقط، وليس مشهدًا لتدمير قدرات بلد وشعب.. معتبرًا تدمير العدو الإسرائيلي للقدرات السورية عدواناً إجراميا واستباحة ووقاحة وانتهاكاً للسيادة وهذا شيء مؤسف جداً.

وأردف قائلا: "حالة مؤسفة جدا أن يتوغل العدو الإسرائيلي برا في مناطق سورية ليستدعي الأهالي ويجردهم مما بأيديهم من السلاح الخفيف ويفرض عليهم في بعض الحالات البقاء في منازلهم، ومع الاستباحة الإسرائيلية لسورية برًا وبحرًا وجوًا فالعدو يريد أن يعممها لتمتد إلى بقية البلدان".

وأشار إلى أن من الاستباحة الإسرائيلية لسورية إنزال فرق عسكرية إلى بعض المصانع والمراكز العلمية إما لأخذ وثائق والحصول على معلومات وأبحاث معينة أو معدات وإمكانات.. مؤكدًا أن العدوان الإسرائيلي على سورية طال 13 محافظة مع استباحة لسورية برا وجوا وبحرا دون أي رد فعل.

وأوضح أنه بالرغم من الاستباحة الصهيونية الشاملة، هناك منع في داخل سورية من أي تحريض ضد الأمريكي والإسرائيلي.. مضيفا: "الاعتداءات بكل ما فيها من وقاحة واستباحة واضحة ولا تستند إلى أي مبرر إطلاقاً يُطلق عليها الأمريكي والدول الغربية بأنها دفاع عن النفس".

وتساءل السيد القائد: "كيف يدافع الإسرائيلي عن نفسه بالسيطرة على جبل الشيخ ومناطق في سوريا وتدمير القدرات رغم أن السلطة الجديدة ليست بصدد حتى التفكير في أي حرب معه".

وأفاد قائد الثورة بأنه رغم الاستغلال الأمريكي للدول الأوروبية، يتجه الأوروبيون باهتمام بالغ لدعم أوكرانيا بالمال والسلاح والإعلام والمقاطعة لروسيا في كل شيء حتى على مستوى الألعاب الرياضية.. مؤكدًا أن كل الأمم على الأرض لن تصمت لو أنها استهدفت كما هو حال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد أن الأمة الإسلامية لم تعد تحمل البصيرة ولا الوعي وأصبحت بنظر أعدائها أمة ساذجة وغبية وجاهلة، تصدق أكاذيبهم وتتقبل خدعهم وتتصاغ لمؤامراتهم وتتجه حيث يوجهونها.

وبين أن الأعداء يتحركون بجدية كبيرة وهم في إطار الموقف الباطل، فأصبحوا أكثر إخلاصاً لباطلهم من المسلمين تجاه حقهم، وما يعطي فاعلية أكبر لمؤامرات الأعداء، تحرك البعض من أبناء الأمة للتجند لصالح الأمريكي للتدمير الداخلي للأمة.. لافتا إلى أن البعض من أبناء الأمة يعملون على الانحراف ببوصلة العداء عن العدو الحقيقي وصرف الناس عن الموقف اللازم، والاتجاه بالعدو نحو من يقف عائقا في الطريق الإسرائيلي.

وقال سيد الجهاد والمقاومة إن "البلدان المكبلة عن أي تحرك ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي كما هو الحال في معظم بلدان الخليج يمكن أن يكون لها تأثير كبير على العدو في المقاطعة الاقتصادية".. مبينًا أن المقاطعة الاقتصادية مساهمة وموقف يفيد الإنسان أمام الله وهي عمل متاح ومؤثر على الأعداء، علاوة على أن هناك بضائع أخرى تلبي الاحتياجات الضرورية لشعوبنا.

وأكد أن "هناك تقصيرا في الجانب التعليمي في المناهج والأنشطة والبرامج، والوضع السائد في معظم الأنظمة والشعوب الإسلامية عامل كبير في جرأة الأعداء الذين ينظرون إلى معظم البلدان كفريسة سهلة ولقمة سائغة وهذا يشكل خطرًا حقيقيًا".

كما أكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يتحركون بمشروع واضح، وليس كردة فعل على ما يستفزهم من بعض البلدان أو القوى والجهات في بلداننا.. معتبرًا الحديث عن تغيير الشرق الأوسط الجديد هو المشروع الصهيوني بذاته، وهو مشروع تدميري كارثي على الأمة الإسلامية، والمؤسف أن يجرؤ العدو على الحديث عنه بكل وقاحة.

وتابع: "المؤسف أن تنفيذ جزء كبير من مشروع الشرق الأوسط الجديد موكول إلى أنظمة وجماعات وكيانات، وتتحمل أنظمة عربية أعباءه الكبرى في التمويل".. مؤكدًا أن المشروع الصهيوني يهدف لتوسيع الاحتلال المباشر للعدو الإسرائيلي على الأرض العربية وفق الخريطة الإسرائيلية "إسرائيل الكبرى".

وجدد السيد القائد التأكيد على أن المشروع الصهيوني يسعى لتدمير البلدان العربية وتفكيكها إلى كيانات صغيرة مبعثرة تحت عناوين طائفية وقومية ومناطقية وسياسية.. مضيفا: "المؤسف للغاية أن يتحدث الأعداء في أعلى مستوى من مستوياتهم القيادية عن أهداف المشروع الصهيوني ويقابل ذلك بالصمت".

وأردف قائلًا: "هناك تسامح عجيب جدًا من الأنظمة العربية والجماعات بمختلف اتجاهاتها تجاه الإسرائيلي في مقابل استفزازها وردة فعلها القاسية والغليظة إذا صدر موقف من هنا أو هناك"..

مؤكدًا أن المشهد الأخير لخطة العدو أن تكون المنطقة العربية كاملة مستباحة للإسرائيلي، يحتل ما يريد دون أن توجه إليه طلقة رصاص واحدة أو كلمة إدانة.

ونبه الجميع بأنه لولا الجهاد ومواجهة العدو من قبل المقاومة في فلسطين ولبنان على مدى عقود من الزمن لكان الوضع قد تغير في مصر وسورية وغيرها.. مشيرًا إلى أن الجيش المصري مهدد بأن يحدث له ما حدث للجيش السوري.

ولفت إلى أن مصر مهددة في اللحظة التي يتمكن فيها الأعداء من إثارة فوضى عارمة لتدمير كل القدرات العسكرية المصرية.

العـــدد 1528
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

يمن الصمود في قرابة 600 ساحة يؤكد الموقف ذاته: لا تراجع عن نصرة غزة حتى لو وقف العالم بأسره في وجهنا وحتى لو جاءت كل بوارج الطغيان وطائراته ومقاتلاته. وعلى ذلك العالم الجبان المنافق أن يعرف حقيقة هذا الشعب القوي بإيمانه والراسخ في بنيانه، فلا طائرات العدو الصهيوني ولا بارجات العدو الأمريكي يمكن أن تزحزحه ولو قيد شعرة عن موقفه الثابت من فلسطين وغزة.

«مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان»

طوفان مليوني متجدد في جغرافيا السيادة

تقرير

خرجت الحشود المليونية، أمس، في أكثر من 560 ساحة على امتداد جغرافيا السيادة الوطنية استمرارا وتأكيدا لموقف الشعب اليمني مع غزة، في استنفار وجهوزية عاليين لردع أي عدوان على اليمن من قبل صهاينة الطغيان والعتو في الأرض ومن يقف وراءهم من أمريكان وبريطانيين وغيرهم.

وأعلنت الحشود المليونية في مسيرات «مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان»، والتي شهدتها العاصمة صنعاء ومختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة، عن تحدي الشعب اليمني للعدو الصهيوني، وثبات موقفه القوي في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة مهما كانت التحديات.

واكتظت الميادين والساحات بالحشود التي تقاطرت من كل حدب وصوب، حاملة البنادق وراية الجهاد، ومرددة شعارات الصمود والتحدي بكل عنفوان لقوى العدوان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأذنابها.

وجسدت الجماهير بخروجها المليوني العظيم صلابة موقف اليمن قيادة وجيشاً وشعباً، في نصرة غزة وفلسطين، وأنه لن يثنيه أي عدوان أو قوة على هذه الأرض حتى يتم إيقاف العدوان على قطاع غزة وفك الحصار عليه.

ورددت الحشود الشعارات المؤكدة على تفويضها لقائد الثورة، والاستعداد والجهوزية لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني، والتصدي لكل مخططاتهم ومؤامراتهم الإجرامية التي تستهدف الشعب اليمني والأمة.

وجددت التأكيد على مواصلة التعبئة والاستنفار ومساندة غزة ومجاهدي المقاومة، وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» حتى تحقيق النصر على أعداء اليمن والأمة.

ونددت باستمرار المجازر المروعة والتجويع والتدمير والإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، بشراكة أمريكية ودعم دول الغرب وبتواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي مهين.

وباركت الحشود في المسيرات المليونية، عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني والتي أصابته بالذعر والهلع، نصرة للشعب الفلسطيني وغزة ودفاعاً عن اليمن.

كما أكدت أن العدوان الصهيوني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتا في مواجهته والاستمرار في نصرة قضايا الأمة وفي المقدمة القضية الفلسطينية.. مشيدة بالعمليات والملاحم البطولية التي يسطرها مجاهدو المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد العدو الصهيوني المجرم.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أنه لأربعمائة وواحد وأربعين يوماً، والعدو الإسرائيلي مستمر بشراكة أمريكية، في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل لازال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا؛ أمام مرأى ومسمع العالم المتفرج.

وأكدت البيانات الاستمرار في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور، انطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته.

وأشارت إلى أنه انطلاقاً من عمق انتمائهم الإيماني، ومن توكلهم على الله واعتمادهم عليه وثقتهم به، فإن اليمنيين يعلنون تحديهم الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة جهادهم بثبات وصبر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا، معلنين جهوزيتهم لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف.

كما أكدت البيانات الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفا لهم أمام الله وأمام كل العالم في الدنيا والآخرة.

وتوجهت بعظيم الثناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما منَّ به علينا من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، شادة على أيدي أبطالنا المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بالمواصلة وضرب العدو دون رحمة.

وأشادت البيانات باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

نهب وثائق هامة

مصادر خاصة لـ:

الكيان نفذ إنزالا في القصر الجمهوري بدمشق ومواقع أخرى

دمشق

أكدت مصادر سورية خاصة لصحيفة «لا» أن العدو الصهيوني نفذ إنزالاً جوياً في القصر الجمهوري بدمشق ومواقع أخرى علمية وبحثية واستولى على أرشيف وثائقي هام، بتواطؤ من عصابات الجولاني.

يأتي ذلك في سياق استباحة العدو الصهيوني للأراضي السورية بعد الإطاحة بالنظام السوري واستيلاء فصائل وعصابات التكفيريين المدعومة تركياً وقطرياً وأمريكياً على المدن السورية وصولا إلى العاصمة دمشق.

وقالت المصادر إن عصابات التكفيري المدعو أبو محمد الجولاني التي سيطرت على مؤسسات الحكم في سورية فتحت الباب أمام العدو الصهيوني للوصول إلى أرشيف الدولة، والذي نفذ إنزالا جويا شمل عددا من المرافق والمنشآت.

وأضافت أن العدو الصهيوني قام بنقل أرشيف الرئاسة السورية من القصر الجمهوري وعدد من مراكز البحوث والتوثيق، والذي يضم عشرات الآلاف من الوثائق عبر طائرات هليكوبتر إلى «عاصمة» الكيان.

وأوضحت المصادر للصحيفة أن العملية تمت وسط تكتم شديد من قبل العدو الصهيوني ووسائل إعلامه، منوهة بأن العملية تذكر بما قام به الاحتلال الأمريكي في العراق عام 2003 من نهب وسرقة لأرشيف الدولة العراقية.

إصابة شاب بنيران صهيونية في ريف درعا

على صعيد آخر أصيب شاب سوري في قرية معرية في ريف درعا بنيران أطلقتها قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، خلال مظاهرة شعبية في القرية طالبت بخروج قوات الاحتلال من الأراضي السورية.

ووفق تقارير سورية فإن القوات الصهيونية التي أطلقت النار «بشكل مباشر» على المتظاهرين تمركزت في ثكنة الجزيرة، والشاب الجريح أصيب في قدميه.

ووفق التقارير ذاتها فإن الشاب الجريح من قرية كوبا في منطقة حوض اليرموك، وجرى نقله إلى مستشفى مدينة طفس لتلقي العلاج.

هذا وقامت قوات الاحتلال بجرف أراض زراعية لإنشاء طرق حربية تربط ريفَ القنيطرة الشمالي بمدرجات جبل الشيخ. وأفادت مصادر سورية محلية بأن قوات الاحتلال توغلت في حرش الشحار ومحمية جباتا الخشب الطبيعية في ريف القنيطرة الشمالي، مع تسجيل توغل موازٍ على اتجاه بلدتي طرنجة وأوفانيا المجاورتين. وأشارت إلى أنّ الاحتلال يهدف إلى تجريف أراضٍ زراعية لإنشاء طرق حربية تربط قرى ريف القنيطرة الشمالي بمدرجات جبل الشيخ شمالي بيت جن أقصى ريف دمشق الجنوبي الغربي.

يذكر أن قوات الاحتلال وصلت إلى عمق 9 كيلومترات داخل ريف درعا، ودخلت قرية كويا وسد الوحدة التاريخي القريب من الحدود السورية – الأردنية، وتمركزت في مواقع استراتيجية، بعد تحذيرات للسكان بتسليم السلاح في المنطقة، وفقا للمرصد.

كما دخلت القوات الصهيونية إلى محيط قرية صيدا، عند الحدود الإدارية بين محافظتي القنيطرة ودرعا، ضمن منطقة جنوب سورية، في خطوة خطيرة جديدة لتوسيع الاحتلال الصهيوني للأراضي السورية.

وفد أمريكي يلتقي الجولاني

من جهتها قالت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إنّ دبلوماسيين أميركيين التقوا مع ممثلين عن التنظيم التكفيري الذي يسيطر على سورية «هيئة تحرير الشام» في العاصمة السورية دمشق.

وزعمت الوزارة أن اللقاء بحث مبادئ انتقال السلطة في سورية والتطورات الإقليمية.

وفي السياق ذاته، نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤول أميركي قوله إنّ لقاء الوفد مع الشرع (الجولاني)، كان «جيداً ومفيداً».

وكانت وسائل إعلام أميركية أكدت أن وفداً أميركياً بقيادة كبيرة الدبلوماسيين لشؤون الشرق الأوسط، في وزارة الخارجية الأميركية، باربرا ليف، سيصل إلى دمشق خلال أيام للقاء زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام» أحمد الشرع المعروف بـ«أبو محمد الجولاني».

وفي الأيام الماضية، أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أن واشنطن أجرت تواصلاً مباشراً مع «هيئة تحرير الشام».

يأتي ذلك بينما تدرس إدارة بايدن رفع منظمة «هيئة تحرير الشام» من «قوائم الإرهاب الأميركية»، «من أجل التعامل معها بصورة أعمق»، وفق ما أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية.

يذكر أن التنظيم التكفيري «هيئة تحرير الشام» وبقية التنظيمات التكفيرية التي أسقطت الدولة السورية تحظى بدعم وتسليح أمريكي صهيوني غربي تركي.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
www.laamedia.net
العـدد 1528
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024

هآرتس تريد أن تعرف حقيقة ما يجري في «إسرائيل»؟ شاهد التلفزيون السعودي

لماذا تستشهد وسائل الإعلام «الإسرائيلية» بشكل متكرر بمحطتين تلفزيونيتين سعوديتين؟ هل هما منفذان موثوقان ومن يستخدمهما لتسريب تفاصيل حول محادثات الرهائن؟

هاجمت طائرة تابعة لسلاح الجو «الإسرائيلي» شخصا ما في سيارته، وفي غضون دقائق، وبينما كانت سيارته لاتزال مشتعلة، قبل أن يتلقى أقاربه نبأ وفاته، كانت القنوات الإخبارية السعودية تنشر اسمه ولقبه

استعمال حكومة نتنياهو لوسائل الإعلام السعودية

شيرين فلاح صعب- صحيفة «هآرتس» العبرية
ترجمة خاصة: إياد الشرقي
16 كانون الأول/ ديسمبر 2024

عندما يكون تدفق التقارير من مسارح الحرب المختلفة متواصلا، فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية تستشهد بشكل متزايد بوسائل الإعلام السعودية. كان هذا واضحًا بشكل خاص بعد اغتيال هاشم صفي الدين، الوريث الواضح للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

في 3 أكتوبر، ضربت إسرائيل بيروت. وبعد يوم واحد، أوردت وسائل إعلام إسرائيلية تفاصيل عن الهجوم، مستشهدة في عناوينها بـ"تقارير سعودية". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "قناة الحدث السعودية نقلت عن مصادر قولها إن إسرائيل أكدت مقتل هاشم صفي الدين"، في حين بثت قناة "كان 11" العامة تقريرا مماثلا: "تقرير سعودي: مقتل هاشم صفي الدين في هجوم لجيش الدفاع الإسرائيلي". وبعد ثلاثة أسابيع فقط، أصدر الجيش الإسرائيلي بيانا رسميا يؤكد عملية الاغتيال.

في أوائل ديسمبر/ كانون الأول، وفي أعقاب اغتيال سلمان جماح، منسق حزب الله مع الجيش السوري، في غارة على دمشق، نقل المراسلون الإسرائيليون عن "الحدث"، مشيرين في عنوان الخبر إلى "تقرير سعودي". وبعد ساعات قليلة، أكد الجيش الإسرائيلي أن جماح اغتيل بالفعل في غارة جوية إسرائيلية.

قال صحفي كبير لصحيفة "هآرتس": "لا أعتقد أن هذا مصادفة. نحن نعلم أن هناك اتصالات بين مصادر إسرائيلية مختلفة واثنتين أو ثلاث من وسائل الإعلام في الخليج. تظهر قصة فجأة على "الحدث"، ويقتبسها المراسلون في إسرائيل عندما لا يستطيع بعضهم حتى التحدث باللغة العربية. كيف عرفوا؟ يحصلون على الترجمة. من اتصل بهم؟ مصادر في إسرائيل. هذه طريقة واحدة لتجاوز الرقيب، وهي طريقة مريحة للعمل".

على الرغم من أن السعودية ليس لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، إلا أن التقارير الواردة من وسائل الإعلام السعودية احتلت مكانة بارزة في وسائل الإعلام الإسرائيلية منذ بداية الحرب. تناول جاكي هوجي، المعلق على الشؤون العربية في إذاعة الجيش الإسرائيلي، هذا الاتجاه في مقال في صحيفة "معاريف" العبرية اليومية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

كان التطبيع السعودي مع إسرائيل في متناول اليد قبل 7 أكتوبر/ تشرين الأول، لكنه يبدو مستحيلا الآن. "التطبيع السعودي الإسرائيلي لن يصبح أسهل في عهد ترامب".

يقول توماس فريدمان من "نيويورك تايمز" إن وفاة السنوار قد تفسح المجال للتطبيع الإسرائيلي السعودي، كتب: "طوال الحرب، عملت وسائل الإعلام السعودية كمنفذ معلومات حصري للمصادر الرسمية الإسرائيلية من أجل الكشف عن أسماء الأشخاص المستهدفين بالطائرات المقاتلة".

وكتب أن "المصادر الإسرائيلية فضلتهم حتى على وسائل الإعلام الإسرائيلية. لقد كان الأمر طقوسًا منتظمة: هاجمت طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي شخصًا ما، في سيارته، في المبنى الذي كان يختبئ فيه أو في نفق عميق تحت الأرض. وفي غضون دقائق، وبينما كانت سيارته لاتزال مشتعلة، قبل أن يتلقى أقاربه نبأ وفاته، كانت القنوات الإخبارية السعودية تنشر اسمه ولقبه".

يعتقد الصحفيون الإسرائيليون الذين تحدثوا مع "هآرتس" أن هناك اتصالات بين مصادر إسرائيلية وقناتي "العربية" و"الحدث" التلفزيونيتين السعوديتين. ومع ذلك، رفض معظمهم الإدلاء بتصريحات رسمية. وعلاوة على ذلك، رفض خبراء الإعلام الإسرائيليون التحدث في هذا الأمر.

وفقًا لصحفي في إحدى وسائل الإعلام الإسرائيلية الكبرى، "من المعروف جيدًا بين الصحفيين أن وسائل الإعلام السعودية، وخاصة "الحدث" و"العربية"، تعمل مع إسرائيل. والمفهوم هنا هو أنه عندما تنشر وسيلة إعلامية سعودية أو تقتبس شيئًا ما، فمن المحتمل أنها حصلت عليه من مصدر إسرائيلي ومن المرجح أن يكون موثوقًا للغاية. تثق وسائل الإعلام الإسرائيلية بها لأنها أثبتت نفسها. في كثير من الحالات، كانت وسائل الإعلام السعودية أول من نشر تفاصيل تبين لاحقًا أنها صحيحة".

قناة "الحدث" السعودية تقدم وجهة نظر جيش الدفاع الإسرائيلي باللغة العربية

قناة "الحدث" هي جزء من قناة "العربية"، التي تمولها الحكومة السعودية، ويعمل نفس المراسلين والمذيعين في كلتا القناتين. وكلتاهما تركزان على الزاوية الإسرائيلية. وتعكس مقابلاتهم مع المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي دانييل هجاري أثناء الحرب وجهة نظر تتوافق مع وجهة نظر الجيش الإسرائيلي.

أجريت مقابلة مع هجاري على قناتي "العربية" و"الحدث" في يونيو/ حزيران الماضي، وتحدث عن الحرب في الشمال. وقال لقناة "العربية": "لقد التقيت بمدنيين يعيشون هنا. إنهم مجموعة من الأبطال الذين يقفون إلى جانب الجيش ويدعمونه. من ناحية أخرى، أرى كيف يستغل حزب الله شعب لبنان وجنوب لبنان، ولست متأكداً تماماً من أن الناس يدركون الحقيقة الكاملة حول الوضع هناك".

كانت صحيفة "إيلاف" اللندنية أول وسيلة إعلامية سعودية تبدأ في إجراء مقابلات مع شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى دون إخفاء أسمائهم. في عام 2015، أجرى دوري جولد، المدير العام لوزارة الخارجية آنذاك، مقابلة مع الصحيفة.

بعد عام واحد، أجرت الصحيفة مقابلة مع يوآف مردخاي بصفته منسق أنشطة الحكومة في الأراضي، وتحدث عن الوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء والروابط بين تنظيم الدولة الإسلامية وحماس. في نفس العام، أجريت مقابلة مع زئيف إلكين، الذي قدم على الموقع الإلكتروني بصفته وزير استيعاب المهاجرين ووزير شؤون القدس، بالإضافة إلى كونه عضوًا في مجلس الوزراء.

قبل شهرين من هجوم حماس في 7 أكتوبر، أجرت الصحيفة -التي أسسها الصحفي البريطاني السعودي عثمان العمير في عام 2001، وهو أيضًا مؤسس "الشرق الأوسط"- مقابلة مع وزير الخارجية إيلي كوهين، الذي تحدث عن السلام المحتمل والتطبيع مع السعودية.

في ديسمبر الماضي، كتب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي مقالًا في "إيلاف" حول مستقبل غزة في اليوم التالي لانتهاء الحرب. كتب: "سنتصر إسرائيل. ليس لدينا خيار آخر، ولن نتنازل عن أمن مواطنينا. سنقاتل بشجاعة وعنف ضد جميع أعدائنا".

يوضح روي كايس، مراسل الشؤون العربية في "كان 11"، أن اتفاقيات إبراهيم 2020، التي أدت إلى التقارب بين إسرائيل ودول الخليج، أثرت بشكل كبير على الوصول إلى وسائل الإعلام السعودية. "تحاول إسرائيل بث روايتها للعالم العربي، وهذا يحدث من خلال وسائل الإعلام السعودية والإماراتية. القنوات السعودية لديها مصادر على الأرض، وانطباعي هو أن هناك تعاون إعلامي بينها وبين المصادر الإسرائيلية".

وفقا لكايس، تتمتع القنوات السعودية بسمعة إيجابية في إسرائيل، مقارنة بالقنوات القطرية، وفي مقدمتها قناة "الجزيرة". "إذا سألت صحفيا إسرائيليا أيهما يفضل، العربية أم الجزيرة، فسوف يختار العربية. الجزيرة مرتبطة بقطر وحماس. من أجل تقديم الصورة الصحيحة، من المهم أن نقول للمشاهد أو القارئ أو المستمع ما هي الوسيلة الإعلامية المعنية. تسمع أحيانا عبارة "تقرير عربي" ولا أحبها. ماذا تعني؟ في اللحظة التي أتحدث فيها عن مصدر من حماس يتحدث مع صحيفة الشرق الأوسط السعودية، على عكس مصدر من حماس يتحدث مع صحيفة الأخبار اللبنانية، المرتبطة بحزب الله - فإن الطريقة التي ينظر بها إلى التقرير مختلفة".

تجاوز الرقيب

لم تبدأ العلاقات السرية بين إسرائيل ووسائل الإعلام في العالم العربي خلال هذه الحرب. ويوضح صحافيون إسرائيليون مخضرمون تحدثوا إلى صحيفة "هآرتس" أن هذه ممارسة قديمة ومعروفة.

يقول أحد الصحافيين الكبار: "إنها ليست مجرد تسريبات أمنية. ففي الأوقات العاصفة وبين وسائل الإعلام التي لا تتمتع بمعايير عالية وفقاً للمعايير الإسرائيلية أو العربية، وجدت بعض المصادر الإسرائيلية وسيلة لتجاوز الرقيب دون ترك بصمات. لأننا في النهاية لا نعرف من هو الشخص الذي سرب المعلومات".

في عام 2011، بعد أربع سنوات من إنشاء الجريدة، كتب جاك خوري مقالاً في صحيفة "هآرتس" بعنوان "كيف أصبحت صحيفة كويتية بوقاً لمكتب رئيس الوزراء؟" وكتب: "يعتقد كثيرون في العالم العربي أن العديد من التقارير كانت تهدف إلى توصيل رسائل من إسرائيل إلى سوريا ولبنان". "وقد أدت إحدى التحقيقات التي نشرتها الصحيفة، والتي اعتمدت على الأرجح على مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في نهاية المطاف إلى إقالة عوزي أراد من منصبه كمستشار للأمن القومي. وقد زعم معلقون في لبنان من قبل أن الصحيفة، التي تعتبر وسيلة إعلامية مستقلة، تتلقى دعماً مالياً من إسرائيل وتستخدم لأغراض الدعاية".

انتقد بعض الصحافيين الإسرائيليين الذين تمت مقابلتهم من أجل هذا المقال حقيقة أن التقارير تمر عبر وسائل الإعلام العربية قبل أن تصل إلى الجمهور الإسرائيلي. يقول أحد الصحافيين الإسرائيليين: "بعض القضايا ليست سرية أو لا تتطلب السرية".

"لنفترض أن رئيس الوزراء يريد تقديم تنازلات حول صفقة الرهائن، لن يقول ذلك لوسائل الإعلام الإسرائيلية. من الأسهل نقل الخبر إلى صحيفة في المملكة العربية السعودية. عندها يستطيع رئيس الوزراء، استنادا إلى ردود الفعل، أن يؤكد أو ينفي التقرير. وهذا يوفر للشخص الذي يقوم بالتسريب الفرصة لقياس ردود الفعل في الجمهور الإسرائيلي والبت في كيفية معالجة القضية هنا، في إسرائيل. إذا تم نقل نفس الخبر إلى صحافي إسرائيلي، فسيكون من المستحيل إنكاره أو المناورة".

تسريب تفاصيل صفقة الرهائن

حدث مثال واضح على ذلك في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عندما نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية تقريرا في "إيلاف" حول صفقة رهائن جديدة. قال التقرير إن "المحادثات جارية بين وفد قطري ووفد إسرائيلي في أوروبا"، وإن "الصفقة ستشمل إطلاق سراح ثلاثة ضباط رفيعي المستوى من أسرى حماس".

وعندما وردت هذه الأنباء في وسائل الإعلام الإسرائيلية، نفى مسؤولان إسرائيليان كبيران صحة هذه الأنباء. ويقول الصحفي الإسرائيلي: "كان من الأصعب بكثير إنكار هذه الأنباء لو نشرتها صحيفة نيويورك تايمز على سبيل المثال. فلن تجد هناك أي إنكار إسرائيلي. ولكن في حالة وسائل الإعلام العربية، تسمح هذه المصادر نفسها لنفسها بالإنكار".

وتشكل سهولة وصول وسائل الإعلام العربية إلى مصادر غير إسرائيلية سبباً آخر لاقتباس تقاريرها. ويقول صحفي مخضرم يعمل في إحدى وسائل الإعلام الكبرى: "خلال المفاوضات بشأن صفقة الرهائن في وقت مبكر من الحرب، لم تكن الأخبار الدقيقة تأتي من إسرائيل بل من وسائل الإعلام العربية".

ويشير جزئياً إلى صحيفة "العربي الجديد" الممولة من قطر، وصحيفة "القاهرة" الإخبارية، وهي وسيلة إعلامية تديرها المخابرات المصرية. "هذه تسريبات قطرية ومصرية مباشرة للصحافة".

قناتا «العربية» و«الحدث» تتمتعان بوصول المعلومة الأولى قبل وسائل الإعلام «الإسرائيلية» حتى إنهما تجاوزتا الرقيب

تفاصيل الاغتيالات التي تقوم بها «إسرائيل» تأتي من القنوات السعودية قبل كل الوسائل الإعلامية الأخرى

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
www.laamedia.net
العـدد 1528
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024

جدول أعمال القوات اليمنية مزدحم بالضربات النوعية المساندة لغزة

صنعاء تبدد نشوة الانتصار الزائفة لـ«نتنياهو» وتدك «تل أبيب»

صواريخ فرط صوتية ومسيرات تربك الكيان وتنقل المعركة إلى العمق الصهيوني

إعلام عبري: لا مكان لمصطلح «الردع» في القاموس اليمني.. و«جيشنا» غير مستعد للحرب

على ما يبدو، فإن جدول أعمال القوات المسلحة اليمنية مزدحم بالعمليات العسكرية النوعية المساندة للشعب الفلسطيني، والتي تأخذ مسارين: الأول قطع طرق الملاحة أمام السفن المتجهة إلى العدو، والثاني استهداف العمق الصهيوني بصواريخ وطائرات مسيرة أثبتت قدرتها على تجاوز الدفاعات الجوية والأنظمة التكنولوجية المتعددة.

تقرير: عادل بشر

وبعد أن عاش «نتنياهو» نشوة كبرى نتيجة ما اعتبره «انتصارا عظيما» إثر احتلاله مساحات شاسعة في الأراضي العربية السورية، معلناً من قمة «جبل الشيخ» الاستراتيجي أنه ماض في ما وصفه بـ«تغيير وجه الشرق الأوسط»، فقد جاءت الضربات اليمنية المتتالية، لتبدد نشوة الانتصار المزعومة وتجبره على الظهور مرتبكاً، ومتوعداً باستخدام «ذراع إسرائيل الطويلة»، حدّ تعبيره، في وقت كان الملايين من المستوطنين يختبئون في الملاجئ المحصنة.

وكثفت القوات المسلحة اليمنية، خلال الأيام القليلة الماضية، من عملياتها الهجومية التي طاولت أهدافاً عسكرية للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأعلن المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع، في بيان تلاه خلال المسيرة المليونية «مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان» أمس بالعاصمة صنعاء، أن القوات المسلحة نفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية للعدو «الإسرائيلي» في جنوب فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة التي حققت أهدافها بنجاح.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية أخرى ضد هدف عسكري للكيان الصهيوني في يافا المحتلة بطائرة مسيرة أصابت هدفها بنجاح.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ستتعامل مع أي تصعيد «إسرائيلي» أمريكي على اليمن بتصعيد مماثل، ولن تتردد في استهداف المنشآت الحيوية للعدو «الإسرائيلي» وكذلك التحركات العسكرية للعدو الأمريكي التي تستهدف اليمن.. مشدداً على أن استمرار الجرائم المرتكبة بحق أبناء غزة، لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضربات اليمنية التي لن تتوقف إلا بوقف العدوان والحصار على غزة.

وجاء البيان بعد ساعات من بيانين متفرقين للقوات المسلحة، أمس الأول، أعلنت فيهما تنفيذ عمليتين عسكريتين على أهداف عسكرية نوعية في منطقة يافا المحتلة بصاروخين فرط صوتيين وطائرة مسيّرة.

وذكرت القوات المسلحة أن العملية الأولى التي نُفذت بصاروخين باليستيين فرط صوتيين نوع «فلسطين 2»، حققت أهدافها بنجاح، وتزامنت مع العدوان «الإسرائيلي» على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة ورداً عليه.

أما العملية الثانية فقد نُفذت بطائرة مسيّرة على هدف في «يافا» المحتلة، محققة الهدف بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية استعدادها لحرب طويلة مع العدو الصهيوني جهاداً في سبيل الله ونصرة وإسناداً للمجاهدين في غزة ودفاعاً عن اليمن العزيز.

مواجهة مفتوحة

في ضوء ذلك أكد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، استعداد صنعاء لمواجهة أي تصعيد «إسرائيلي» في أي مستوى، مشيراً إلى أن اليمن استهدفت الكيان بأكثر من 1100 صاروخ وطائرة مُسيّرة، منذ بداية حرب الإسناد.

وشدد السيد القائد في خطابه الأسبوعي مساء أمس الأول، أن «صنعاء تعيش في مواجهة مفتوحة مع الكيان، ولن تتوقف عن تنفيذ هجماتها ضده حتى وقف الحرب على غزة». موضحاً أن القوات المسلحة اليمنية أطلقت، الأربعاء، صاروخين باليستيين فرط صوتيين، الأول كان بعد العشاء، والآخر تزامن مع تنفيذ الطيران الصهيوني الحربي عدواناً على اليمن.

وقال إن أحد الصاروخين أطلق في اتجاه وزارة الأمن «الإسرائيلية»، بالتزامن مع تنفيذ الطيران «الإسرائيلي» عدواناً على اليمن، الأمر الذي أحدث إرباكاً كبيراً للاحتلال، وأثر في إكماله عدوانه.

شهداء وجرحى

وفي أعقاب الهجوم اليمني، شنّ طيران العدو «الإسرائيلي» سلسلة غارات على العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة، نتج عنها استشهاد 9 مواطنين وإصابة 3 آخرين.

واستهدفت الغارات محطتي كهرباء حزيز وذهبان بصنعاء، وميناء الصليف ومنشأة رأس عيسى النفطية في الحديدة، حيث ارتقى 7 شهداء إثر الغارات على ميناء الصليف وشهيدان وجريح نتيجة الغارات على منشأة رأس عيسى.

اعتراف صهيوني

وفي المقابل، اعترفت «إسرائيل» بالهجمات اليمنية؛ وأكدت وسائل إعلام عبرية حدوث انفجار كبير في وسط «تل أبيب» خلال الساعات الأولى من فجر الخميس، مشيرة إلى أن منظومات الدفاع الجوي فشلت في اعتراض صاروخ قادم من اليمن.

وأفادت بأن الهجوم اليمني الأول بالصاروخ، والذي سبق العدوان «الإسرائيلي»، دفع بالجبهة الداخلية في الكيان إلى إطلاق صفارات الإنذار، ما أدّى إلى هروب أكثر من مليون مستوطن إلى الملاجئ. كما أظهرت صور ومشاهد تمّ تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، دماراً كبيراً لحق بمنطقة رامات غان في منطقة «تل أبيب»، في حين أشار مسؤولون محليون إلى إصابة مدرسة في رامات غان برأس متفجّر أدّى إلى دمار كبير، مرجّحين أن المدرسة بحاجة إلى هدم وإعادة إعمار. وكذلك، سقطت شظايا من صاروخ اعتراضي في باحة مبنى «الكنيست».

وفي السياق تحدثت وسائل إعلام عبرية عن غياب مفهوم «الردع» في القاموس اليمني، مشيرة في الوقت عينه إلى أنّ «الجيش الإسرائيلي غير مستعدّ لخوض حرب في منطقة بعيدة».

وأكد محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، يوسي بهوشع، أنّه «من الواضح أن الوضع مع اليمن أبعد ما يكون عن الاطمئنان والهدوء»، لافتاً إلى أنّ الشركاء الذين قاتلوا ضد اليمنيين، حذّروا «إسرائيل» من أن مصطلح «الردع، ليس له مكان في القاموس اليمني.

وقال إنّ المشكلة هي أن «الجيش الإسرائيلي، بعد أشهر من الحرب في الشمال، ليس في مكان جيد بما فيه الكفاية للقتال بكثافة في منطقة أبعد بكثير من لبنان».

وقالت الصحيفة: «عندما كانت الطائرات الحربية في الجو بالفعل لمهاجمة مسافة 2000 كيلومتر من إسرائيل ووضع حد لأسابيع من الذعر بسبب الهجمات المتكررة للحوثيين، جاء التذكير مرة أخرى بأن الحرب لم تختف على الإطلاق، وملايين الإسرائيليين في المركز استيقظت البلاد في منتصف الليل على صافرات الإنذار عقب إطلاق صاروخ من اليمن، والذي فشل بالفعل في إسقاطه»، مؤكدة أن «الحوثيون يواصلون القتال لمساعدة غزة، التي تتعرض لهجوم من قبل إسرائيل، وأن صعوبة ضربهم تنبع أيضا من نقص القدرات الاستخباراتية، وأن إسرائيل لديها موارد محدودة يمكنها تخصيصها لجمع المعلومات الاستخبارية على مسافة بعيدة حيث يوجد اليمن».

وأفادت بأن الغارات الصهيونية على صنعاء والحديدة، شاركت فيها 14 طائرة مقاتلة، إلى جانب طائرات أخرى مثل طائرات التزود بالوقود وغيرها، واستخدمت في القصف أكثر من 60 قنبلة.

فصائل المقاومة: عمليات صنعاء كشفت ضعف الكيان وأثبتت التطور النوعي في أداء الجيش اليمني

قوبلت الضربات اليمنية للكيان الصهيوني بإشادة ومباركة واسعين من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله، التي أدانت بشدة العدوان «الإسرائيلي» على اليمن.

واعتبر حزب الله في بيان صادر عنه، استهداف العدوان الصهيوني لمنشآت مدنية في صنعاء والحديدة، انتهاكا صارخا لكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.. مؤكداً أن «الاعتداء الصارخ على الأراضي اليمنية جاء نتيجة فشل العدو في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، على جبهات محور المقاومة كافة، وعجزه عن مواجهة الضربات اليمنية الدقيقة التي كشفت هشاشة منظومته الأمنية والعسكرية».

وجدد حزب الله تضامنه الكامل مع الشعب اليمني، مشدداً على «ثقته الراسخة أنّ هذا الشعب المجاهد والأبي سيواصل طريق الصمود والمقاومة مع قيادته الحكيمة الشجاعة لصد العدوان».

وفي فلسطين اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن العدوان الصهيوني الإرهابي على اليمن تصعيدٌ خطير، وامتداد للعدوان على فلسطين والمنطقة العربية.

وقالت حماس: «نؤكد أن العدو المجرم لن ينال من معنويات شعبنا أو شعوب منطقتنا، ولن يكسر عزيمة اليمن أو يثنيهم عن موقفهم الأصيل في الاستمرار بإسناد شعبنا الفلسطيني، والانتصار لمظلوميته، وحتى وقف العدوان الصهيوني عن غزة».

وترحمت حركة حماس على «أرواح الشهداء من الشعب اليمني العزيز الذين ارتقوا على إثر الغارات الصهيونية على اليمن».. مُعربة عن تضامنها «الكامل مع اليمن، ومع الإخوة في حركة أنصار الله في وجه العدوان الصهيوني والأمريكي البريطاني».

من جهته بارك النّاطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس؛ أبو عبيدة، الهجوم الصاروخي الذي نفذته القوات المسلحة اليمنية باتجاه قلب كيان العدو الصهيوني.

وقال أبو عبيدة: «إننا نشيد بوقوف اليمن الصلب إلى جانب غزة، وندعوهم إلى تصعيد هجماتهم حتى يرضخ الاحتلال ويوقف حرب الإبادة».

حركة الجهاد الإسلامي هي الأخرى أدانت العدوان الهمجي الصهيوني، وقالت: «إننا، في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إذ نشيد بالبطولات التي يسجلها الشعب اليمني الشقيق وصموده الشجاع في مواجهة العدوان الصهيوني والغطرسة الأمريكية واستمراره في توجيه الضربات إلى الكيان الصهيوني الغاشم متمسكا بواجبه الديني والوطني والإنساني في الدفاع عن أمن أمتنا وشعوبها، فإننا ندعو كل الشعوب العربية إلى التكاتف لوضع حد للعدوان الصهيوني المتمادي».

أما لجان المقاومة في فلسطين فقد اعتبرت العدوان على اليمن «عدواناً على كل مكونات أمتنا العربية والإسلامية». فيما أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن «استهداف اليمن بصواريخ العدو الصهيوني وغاراته لم يكن ليحدث لولا الغطاء والدعم المباشر من الولايات المتحدة وبريطانيا»، مشيدة بالعمليات اليمنية في العمق الصهيوني «في رسالة واضحة تؤكد قدرة الشعب اليمني العزيز وقواته المسلحة الباسلة على الرد والدفاع عن كرامته وسيادته رغم التحديات والتضحيات والاستمرار في معركة إسناد فلسطين».

وباركت حركة فتح الانتفاضة في فلسطين المحتلة، العملية البطولية اليمنية التي استهدفت عميق كيان العدو الصهيوني في يافا المحتلة. مؤكدة أن هذه العملية «كشفت زيف المنظومة الأمنية والعسكرية عند الكيان الصهيوني وكشفت أيضا التطور النوعي في أداء الجيش اليمني».

قطعان الاحتلال يحرقون مسجدا في الضفة الغربية

مصرع وإصابة 6 جنود صهاينة في جباليا بعملية استشهادية

تقرير

في مستوى جديد من نضالها ومقاومتها للعدو الصهيوني المحتل وإجرامه، أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن أحد فدائييها نفذ عملية استشهادية ضد 6 من قوات الاحتلال في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وفي التفاصيل، قالت كتائب القسام إن أحد مجاهديها نفذ «عملية أمنية معقدة»، بدأت بالإجهاز على قناص صهيوني ومساعده من مسافة صفر في مخيم جباليا.

وبعد ذلك بساعات –وفق القسام– تنكّر المُجاهد نفسه بلباس جنود الاحتلال، وفجّر نفسه بقوة صهيونية مكونة من 6 جنود بواسطة حزام ناسف.

وتعد هذه هي العملية الاستشهادية الأولى من هذا النوع التي تعلن كتائب القسام تنفيذها ضد قوات الاحتلال.

في سياق متصل، نشرت القسام مشاهد من استهدافها موقع «ماجين» العسكري شرقي خان يونس بطائرة «الزواري» الانتحارية.

وفي السياق ذاته، أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها قصفت، بصاروخ «بدر1» وصواريخ (107) مقر قيادة وسيطرة تابع للعدو في محور «نتساريم».

كما أكدت أن مجاهديها تمكنوا أمس من إسقاط طائرة استطلاعية للاحتلال خلال تنفيذها مهام استخبارية في سماء مدينة غزة.

غزة مسرح جريمة كبرى

في مقابل فشله في تحقيق أهدافه بالقضاء على المقاومة واسترجاع أسراه، يواصل العدو الصهيوني تنفيذ عدوان الإبادة على قطاع غزة.

وارتفعت حصيلة العدوان على غزة إلى 55 ألفا و206 شهداء ومفقودين، و107 آلاف و512 جريحا، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع، أمس الجمعة، والتي أشارت إلى أن «الجيش الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 77 شهيدا و174 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية»؛ كما استهدفت قوات الاحتلال بوابة مستشفى «كمال عدوان» شمالي القطاع، بقذيفة مدفعيّة.

ويواصل الاحتلال شنّ غاراته على مناطق مختلفة من قطاع غزة، مع دخول العدوان يومه الـ441.

كما نسفت قوات الاحتلال عددا من المباني السكنية في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، وسط القطاع.

الكونغرس لا يصفق لنتنياهو فقط!

من جهتها قالت الضابطة الأميركية السابقة في الاستخبارات والجيش جوزفين غويلبو إن «الكونغرس متواطئ في الإبادة الجماعية بغزة» من خلال الدعم غير المشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني.

جاء ذلك في كلمة خلال جلسة عقدتها لجنة شؤون المحاربين القدامى في مجلس النواب الأميركي، أمس الأول، حيث أعربت غويلبو عن استيائها من سياسة الإدارة الأميركية والكونغرس تجاه «إسرائيل».

وأثناء الجلسة، وقفت غويلبو مخاطبة أعضاء الكونغرس بزيّها العسكري قائلة: «الكونغرس شريك في هذه الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة. أنتم مستمرون في إرسال مليارات الدولارات إلى إسرائيل، كضابطة خدمت 17 عاما في الاستخبارات، أشاهد كيف تدمرون القيم الأميركية وأمننا القومي».

وأضافت أن «إسرائيل تحرق الأطفال أحياء في غزة. منذ عام وأنا أشاهد كيف تحرق إسرائيل الأطفال أحياء. أنتم لا تقدّرون المحاربين القدامى ولا القيم الأميركية. أنتم تدمرون هذا البلد».

وتابعت: «أشعر بالخجل منكم جميعاً. أسأل الله أن يمنحكم الشجاعة لفعل ما هو صحيح».

وبناء على طلب رئيس الجلسة، أخرج رجال الأمن غويلبو من القاعة.

وفي تصريحات للصحفيين خارج الجلسة أوضحت غويلبو أن الكونغرس يخصص مليارات الدولارات لـ«إسرائيل»، بينما لا يوفر لمواطني أمريكا وللمحاربين القدامى المساعدات التي يحتاجونها.

الاحتلال يحرق مسجدا

ضمن عدوان الاحتلال الصهيوني الذي طال البشر والحجر، قام مجموعة من قطعان الاحتلال، أمس، بإحراق مسجد في بلدة مردا شمال مدينة سلفيت بالضفة الغربية، بعد أن تسللوا إلى البلدة تحت جنح الظلام.

وفي ساعات الصباح، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة، وانتشرت في محيط المسجد الذي تعرض للحرق، وخطت شعارات عنصرية على جدرانه.

وبالتزامن مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله، واعتقلت الطبيب محمد وهدان عقب اقتحام منزله في البلدة، كما اقتحمت مدينة البيرة، واعتقلت الشاب محمد جمعة مطرية من منزل عائلته.

وشهدت بلدة سيلة الظهر غرب مدينة جنين اشتباكات مسلحة بين مجموعات المقاومة وقوات الاحتلال التي اقتحمتها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية روجيب شرق نابلس، وداهم جنود الاحتلال أحد المنازل وفتشوه وعبثوا بمحتوياته وعاثوا به خرابا، واعتقلوا الفلسطيني محمد خالد رواجبة، وزوجته تمام رواجبة، ونجلهما عميد.

إضافة إلى ذلك اقتحمت قوة أخرى للاحتلال قرية كفر قليل جنوب نابلس، وداهمت أحد المنازل هناك، وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس مرتين، بعدد من الجيبات والآليات العسكرية، وشرعت في أعمال تجريف للبنية التحتية في شارع السوق وعاثت به خرابا، فيما أطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي على منازل الفلسطينيين.

وتأتي هذه الاعتداءات عقب يوم من استشهاد 6 أشخاص وإصابة 3 آخرين، بغارة جوية وبرصاص الاحتلال، أمس الأول، في مخيمي طولكرم وبلاطة بالضفة الغربية.

www.laamedia.net
العدد 1528
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024

4-4

في غضون أيام، سقطت الدولة السورية أمام جحافل من الجماعات الإرهابية التي تتزعمها «هيئة تحرير الشام»، والقائد التكفيري الجولاني، سقوطاً مدوياً، لم يُصدق، ولا يُمكن تفسيره باعتباره حدث أسبوع أو عشرة أيام، بل هو أقرب إلى أن يكون حصيلة تراكمات 14 عاماً من الحرب القائمة في سورية، ومن التدمير والحصار والإنهاك، هوت معه سورية دولةً، لا مجرد نظام البعث الحاكم، وكان مشهد النهاية الغامض صادماً. وأياً كانت تفاصيل مشهد النهاية وما جرى في كواليس آخر أسبوع في سورية، وهو ما لا يمكن التحقق منه بصورة دقيقة، فإن ظروف سورية في الـ14 عاماً الأخيرة معلومة، وهي تفسر الأزمة التي بلغتها الدولة السورية، والتي جعلت من الممكن أن تَسقط سورية بذاتها، وأن تُسقط بالتدخلات والخيانات الأجنبية!

أنس القاضي

كيف أُسقطت سورية؟ وما هو مستقبلها؟

لم يتمكّن الجيش السوري من حسم المعارك وحدَه، رغم أنه في بداية الأمر كان في مواجهة الجماعات المسلحة بأسلحة صغيرة أو متوسطة ويفتقرون لسلاح الطيران والدبابات. ولم تبدأ انتصاراته إلا بفعل دعم القوات التي شكلتها إيران وحزب الله ومقاتلون من العراق، والإسناد الجوي الروسي اللاحق الذي دخل على خط المواجهات في العام 2015. وكانت أبرز المعارك التي مثلت ذروة تعافي النظام السوري عسكرياً، مواجهة «داعش»، ومعركة حلب، حيث استعاد الجيش السوري السيطرة على المدينة في 2016 بمساعدة حلفائه.

مرحلة خفض التصعيد والانتهاكات

انقسمت سورية سياسياً وعسكرياً إلى 4 مناطق معادية لبعضها: الأغلبية تحت سيطرة النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد، والشمال الغربي تحت سيطرة الجماعات المسلحة التي تهيمن عليها «هيئة تحرير الشام» التكفيرية، والشمال الشرقي تسيطر عليه قوات سورية الديمقراطية «قسد» – وهو تحالف يهيمن عليه المقاتلون الأكراد بدعم أمريكي، والمناطق الشمالية التي تسيطر عليها الحركات المدعومة من تركيا.

ترسخ هذ الوضع بفعل اتفاقية «خفض التصعيد» الذي رعته كل من إيران وتركيا وروسيا في العام 2017، واتفاق «سوتشي» بين تركيا وروسيا. إلا أن النظام السوري استمر في الهجوم على مناطق المسلحين المدعومين من قبل تركيا في إدلب، منها شن عمليات عسكرية ناجحة في خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب، خلال عامي 2019 و2020. وكان هذا الأمر يُعد خرقاً للاتفاق، فيما كان التركي من جانبه يُعيد تنظيم وتدريب الجماعات المسلحة لخوض المعركة الفاصلة.

الخروقات العسكرية التي ارتكبها الطرفين لهذه الاتفاقيات عقّدت الإشكالية السياسية، فلم يتم التقدم في ملف السلام طيلة هذه الفترة. كما زاد الموقف التركي العدواني عدوانية، وزادت أنقرة وجودها العسكري في إدلب لدعم الجماعات المسلحة، ومنعت محاولات النظام السوري وحلفائه تحرير هذه المناطق الخاضعة للجماعات المسلحة المتطرفة.

في إطار هذه الخلافات، راهن الأسد على تأثير ثقل اللاجئين السورين في تركيا بالضغط على النظام التركي، الذي يعاني أزمة اقتصادية. وهكذا رفض الأسد لقاء أردوغان رغم محاولات وساطة روسية وسعودية، وذلك بسبب استمرار التواجد العسكري التركي في الشمال السوري ودعمها للجماعات المسلحة. وما كانت تركيا لتوقف دعم لهذه الجماعات، فهي واقعياً الراعي لهم، والتوقف عن دعمهم والانسحاب من سورية يعني تقديم نصر جاهز للنظام السوري، فيما تركيا كانت تريد أن تحتفظ بهذه الأوراق للتفاوض. وهكذا كان هناك تناقض تام بين الطرفين السوري والتركي.

التطورات الاخيرة 2024 وسقوط دمشق

استغلت تركيا تصاعد الصراع لتمكين الجماعات المسلحة من تعزيزِ وجودها في الشمال السوري، وخلق مناطق آمنة جزئياً تحت نفوذ الجماعات التي تدعمها، فكتلة اجتماعية كبيرة مؤلفة من «المعارضة» النازحة من مختلف مناطق سورية مقيمة على الحدود التركية كانت مهيأة للتجند والتعبئة التركية.

كانت تركيا مستعدة لخوض هذه المعركة بعد سنوات من الإعداد العسكري، ومن التهذيب الشكلي للجماعات المسلحة لتبدو بعيدة عن «القاعدة» و«داعش»، وقد ساعدتها التطورات العالمية والإقليمية في تسريع الهجوم، خصوصاً مع انشغال حزب الله وإيران بواقعهم الداخلي، وكذلك روسيا بحاسباتها الخاصة وتطورات الوضع في أوكرانيا، وهم أبرز القوى التي وقفت مع النظام السوري عسكرياً وأطالوا عمره السياسي من العام 2013 حتى العام 2024.

أتت العملية العسكرية للجماعات المسلحة بدعم تركي تحت اسم «عملية ردع العدوان»، التي شنتها قوات «هيئة تحرير الشام» وأخواتها، كنتيجة طبيعية لاختلاف موازين القوى، الإقليمية وفي الداخل السوري، ليس فقط بين الفاعلين المحليين وأطراف الصراع على الأرض، بل وأيضاً نتيجة اختلاف الظروف والقوة السياسية بين الفاعلين الخارجيين.

كانت الجماعات المسلحة السورية بقيادة ما تسمى «هيئة تحرير الشام» و«الجيش الوطني السوري»، مستعدة للهجوم منذ 6 أشهر، بالتنسيق مع الجانب التركي. ورغم تصنيفها «هيئة تحرير الشام» كـ«منظمة إرهابية»؛ إلا أن «هيئة تحرير الشام» سعت في السنوات الأخيرة لإعادة تأهيل صورتها وإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها في إدلب.

اعتمد الهجوم على تقاطع مصالح بين الجماعات المسلحة وتركيا، فقد تخلت أنقرة عن محاولاتها للتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد بعد رفضه عروضها السياسية، ووجدت في العملية فرصة لتغيير المعادلة على الأرض عبر الجماعات الموالية لها.

كان الجيش السوري يعاني من فساد واسع النطاق، ونقص في الإمدادات، تسببا في انهيار سريع أمام تقدم المسلحين. الروح المعنوية للقوات الحكومية انهارت في العامين الماضيين، وذلك ما جعلها عاجزة عن مواجهة الهجوم الأخير. وكان يشهد حالة سخط؛ لأن تضحياته أثناء الحرب لم تترجم إلى تحسين الرواتب والظروف المعيشية، وبعد سقوط حلب استدرك الرئيس السوري هذا الأمر ووجّه بزيادة رواتب الجنود بنسبة 50%. يؤكد هذا الأمر ما كشفه وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني حول التطورات الأخيرة في المنطقة؛ إذ قال إن «السيد بشار الأسد نفسه عندما التقيت به أنا والسيد لاريجاني كان متفاجئاً، واشتكى من سلوك جيشه، وكان من الواضح أنه لم يكن هناك تحليل مناسب للجيش السوري حتى في الحكومة السورية، وفي رأيي أن الجيش السوري أصبح أسير الحرب النفسية».

تقاطع المصالح الاستعمارية

تظافرت مصالح دولية مشتركة في إسقاط النظام السوري، أوجدت تحالفاً عملَ بشكل حثيث على إضعاف النظام السوري وصولاً إلى إسقاطه. دعمت قطر إسقاط النظام السوري لتحقيق مكاسب سياسية في المنطقة، مستندة إلى سياستها في دعم الإسلام السياسي والجماعات المعارضة للحكومات المركزية، وخصوصاً بعد «الربيع العربي». كما أن قطر تريد مشروع أنبوب غاز عبر سورية إلى تركيا وصولاً إلى أوروبا. ساهمت قطر في دعم الجماعات المسلحة السورية مالياً وإعلامياً، خاصة من خلال قناة «الجزيرة».

سعت تركيا إلى إسقاط الأسد لتحقيق نفوذ إقليمي أكبر، وتجنب أي تهديد كردي ينشأ في شمال سورية. كما استفادت من النزاع لتحقيق مكاسب اقتصادية عبر فتح مسارات تجارية في المناطق الحدودية التي سيطرت عليها الجماعات المسلحة ونهب المصانع السورية في حلب. قدمت تركيا دعماً لوجستياً وعسكرياً مباشراً للجماعات المسلحة، خصوصاً «الجيش الحر»، كما استضافت قيادات هذه الجماعات ومؤتمراتها السياسية.

ركزت واشنطن على تقويض ما سمّته «النفوذ الإيراني في سورية»، ومنع استقرار النظام، الذي ترى فيه تهديداً لحلفائها في المنطقة، مع التركيز على دعم الجماعات المسلحة المعارضة للنظام، مثل «قوات سورية الديمقراطية».

أما المصالح «الإسرائيلية» فتركزت في الحد من «النفوذ الإيراني» وحزب الله في سورية، ومنع استمرار سورية في احتضان معسكرات المقاومة الفلسطينية اللبنانية ودعمها.

وفي الإجمال فإن الدول الأربع استفادت بشكل متباين من الأوضاع في سورية لتعزيز مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية، سواء بدعم مباشر أو غير مباشر للجماعات المسلحة، مع تركيز كل دولة على أجندتها الإقليمية الخاصة.

وينتظر سورية مستقبل مجهول، أول معالمه سيطرة الجماعات التكفيرية، والاحتلال الصهيوني الجديد، والهيمنة التركية، والنفوذ القطري، والسلام مع الكيان الصهيوني.

العـــدد 1528
www.laamedia.net
السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024

ضرورة التقييم والمراجعة

مجاهد الصريمي

لا يكفي أن تكون البداية لدى الحركات التي تنشد التغيير والإصلاح في الأمة سليمةً من العيوب وقائمةً على القيم الأخلاقية والقضية العادلة والمبادئ الرسالية؛ إذ لا بد من التقييم الدائم لجميع الأشخاص التغييريين، بحيث نكتشف مدى الالتزام أو المخالفة للنظرية في ساحة العمل والتطبيق والممارسة، فقد تتراكم الإنجازات وتتعاظم النجاحات، وإذا بالضعيف قد صار قوياً، وأصبح الفقير غنياً، حينها ينتاب البعض الشعور بالقوة والامتلاء، الأمر الذي يجعله يتحرك بعدوانية تجاه مجتمعه، ويرى نفسه أعلى من الآخرين، فيتصرف وفق هذا الإحساس دون أن يضع أدنى اعتبار لكل ما يتصل بالمشروع التغييري من قيم ومفاهيم وأخلاقيات.

وقد عرفنا بعض هؤلاء عندما كانوا مستضعفين، فقد كانوا أصحاب أخلاق ورؤية ودين، وما إن انتقلوا من حالة الاستضعاف والدونية والخوف والغربة إلى حالة القوة والنفوذ والتمكين، اختفت كل تلك السمات الطيبة، وحلت محلها سمات أخرى تم لهم بموجبها تشكيل شخصيات جديدة تعمل بالظلم والعدوان، وتسعى لانتقاص حق الآخرين وتمتهن كراماتهم وتعمل على قهرهم وإذلالهم.

لقد ظن هؤلاء أن قضية حمل الأهداف الكبرى والدخول في معركة شاملة مع قوى الهيمنة والاستكبار تخوّل لهم أن يفعلوا ما يريدون ويتصرفوا كما يحلو لهم، متناسين قول الله تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

إن الانطلاقة من القضية العادلة وحمل الأهداف الكبرى لا يعطيان للتغييري الحق في أن يتصرف كما يحلو له؛ إذ عليه أن يظل مخلصاً للقيم الأخلاقية النبيلة والمبادئ السامية، التي شكلت قناعاته وبنت فكره وصنعت توجهه. أما إذا انسلخ عن كل تلك القيم وتنكر لكل تلك المبادئ فما هو الفرق بينه وبين من ثار مع مجتمعه ضدهم من الظلمة والمفسدين؟! قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: «عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون».

فالخروج من الضعف إلى القوة والتحول من المعارضة إلى السلطة هو بداية الطريق وليس نهايته، وجملة «فينظر كيف تعملون» هي المحك الذي لا بد علينا استيعابه حتى لا نكون صورة معبرة عمن سبقنا ونسخة مكررة لهم.

اليـــمـــن الـعـظـيـم

هيثم خزعل*

اليمنيون هم يد الله التي ترمّم معادلة الردع التي انكسرت في المنطقة، وصواريخهم التي لا تزال تطلق هي صفعة على وجه هذا العالم المسخ.

في أعقاب الهجوم فجراً على «تل أبيب» بصواريخ فرط صوتية، قال مستشار في المكتب الإعلامي لأنصار الله في اليمن، إن «الهجمات «الصهيونية على اليمن الليلة الماضية لن تمر دون رد؛ سنهاجم المنشآت المرتبطة بخزانات الكهرباء والنفط في أعماق كيان الاحتلال».

إذا اعتقدت الولايات المتحدة أنها بحشودها البحرية ستخيف اليمنيين، فيبدو أنها لا تتعظ، وأن التاريخ لا يعلمها شيئا، وأن درس أفغانستان قد تم نسيانه بسرعة.

أفغانستان كسرت موجات استعمار بريطانية وسوفييتية وأمريكية. اليمن سيفعل ذلك، وقد تسقط المعركة معه الهيمنة الأمريكية على العالم، وقد تخرج الولايات المتحدة من المنطقة.

هذا لا يتصل بالتوازنات المادية، بل يتصل بإرادة الله وسننه ودروسه للبشر، كيف أن أفقر المجتمعات تُسقط أعتى القوى المادية.

في مقابلة قديمة مع السيد خامنئي قال لمحاوره إنه كان فقيراً، وأن الله مَنَّ عليه بالرفعة والمجد، وأن الدرس المستقى من حالته للناس هو ألا يستخفوا يوماً بفقير.

قد يعطي الله مجد إسقاط الإمبراطورية وتهشيم هيبتها لليمن واليمنيين ويعطيهم مفاتيح التجارة العالمية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب والمحيط الهندي، بسبب إخلاصهم واستعدادهم للقتال، وقيادتهم الفذة تحت راية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، آخر الفرسان العرب في زمن المسوخ.

* كاتب لبناني

فضول تعزي

إرجاف سخيف!

إلى درجة السخف يروّج وهابية نَجْد إرجافاً بليداً، على مستوى أسواق القات وأربعينيات «الولاد» واحتفالات زفاف الأيامى... مفادها أن اليمن، هذا البلد الطيب موطن ساعات العسرة وعاصمة «أمت... أمت»، سيتعرض لزحف نجدي فتؤول إلى ما آلت إليه دمشق والجولان وجبل الشيخ، سورية! والعدو النجدي والإرجاف الخليعي يطمع أن يستثمر فتات ريالاته ودراهمه كي لا يخسر هذا الفتات بدون مقابل! وبدا أن هذه اللافتة (التي يعلوها غبار العار والخيبة والزكام) تتآكل إرهاباً وخزياً يكرس فضائح الأعداء وانكسارات فناجين الفاشلات من عجائز الكهانة وضاربات الفال الخاسر. وهذا -بالوقت ذاته- يدعونا إلى قطع الأيدي (الشلاء) التي تثير الأخبار المربكة وتبشع الإرجاف السخيف الذي يستدر فتات الرياض في وجوه تتطلع منتظرة مع المساء لفتح سفارة «إسرائيل» قرب كورنيش «نيل كامب ديفيد» والدوار الخامس جار وادي عربة «العُسيق» الحسين «بن خبال» طلال العدو ابن العدو، الخيانة تالداً عن تالد وخائناً عن خائن. وسمعت مقوتاً يقول لامرأة ترتب لمقيل تاجر، قد خدها مرهف شقي بعثها لأداء مهمة عرجاء، بأن سقوط صنعاء جد قريب «يا حجة»!

قد كان أمس نقول إن صنعاء لن تسقط وأن عينها يقظة و»مبهررة» ترقب بكل كبرياء وتركيز وانتباه لأي حماقة سخيفة قد تشكل أي خطر يمس كرامة أبناء الحشود المليارية التي لم يعد بإمكان الفضاء الفسيح أن يستوعب تكبيراتها المصمة والنداء لآذان أنعام العدوان الأعرابي الخائب. لقد تخيب هذه الإعلانات الفاشلة الخائبة (سقوط صنعاء بعد دمشق!)؛ غير أن محمد البدر وابن أخيه محمد بن الحسين ذهبا إلى غير رجعة، كما ذهب عبد ربه إلى خيبة التاريخ، يصحبه علي مسيء وضلال العليمي وصندوق «بقشان» وآل عيدروس وقاتل عمه تارك عفاش الذي ترك عمه يذوق «زعاف» موت ذليل!

صنعاء ممنعة في قصرها الرشيد الشامخ، لا تطاله الأعين الرمداء وبصائر أصحابها العمياء، وستبقى أبية لا يطمثها إنس ولا جان!

فيما يفتتح منافساته في خليجي 26 أمام العراق

منتخبنا الأول في المركز 158 عالميا للشهر الثاني

رصد

أنهى منتخب الوطني العام 2024 في المركز 158 لمنتخبات كرة القدم فئة الرجال، في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أمس الأول.

وكان اليمن قد تراجع من المركز 154 إلى المركز 158 في تصنيف تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت.

ويفتتح منتخبنا الوطني منافسات المجموعة الثانية لبطولة "خليجي 26"، التي تستضيفها الكويت حتى 3 كانون الثاني/ يناير القادم، بمواجهة نظيره العراقي، مساء غد.

وفي سياق تصنيف "فيفا"، حافظ بطل العالم، منتخب الأرجنتين، على الصدارة بفارق ثماني نقاط فقط عن فرنسا صاحب المركز الثاني.

ولم تشهد قائمة العشرة الأوائل أي تغيير، حيث جاء المنتخب الإنجليزي في المركز الثالث، تليه منتخبات البرازيل والبرتغال وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا من المراكز الرابع إلى العاشر على الترتيب.

ولم يحدث تغيير في المراكز الأولى بقارة أفريقيا، حيث حافظ المنتخب المغربي على صدارة التصنيف، يليه المنتخب السنغالي، ثم المصري، فيما حافظ المنتخب الياباني على تصنيف قارة آسيا، يليه منتخبا إيران وكوريا الجنوبية.

اختتام دورة الإصابات الرياضية والعلاج الطبيعي

تصوير: عبدالله الدرة

كرم وكيل قطاع الرياضة بوزارة الشباب، علي هضبان، 35 مشاركاً في ختام الدورة التأهيلية الخاصة بـ"الإصابات الرياضية والعلاج الطبيعي" للمرافق الطبي للأندية اليمنية، التي نظمها الاتحاد العام للطب الرياضي، برعاية وزارة الشباب والرياضة، وتمويل صندوق رعاية النشء، بمشاركة 11 محافظة (الأمانة، صنعاء، تعز، عمران، ذمار، المحويت، البيضاء، صعدة، حجة، الحديدة، إب) خلال الفترة 16-19 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وفي حفل التكريم، أكد الوكيل هضبان سعي وزارة الشباب الجاد لتطوير الرياضة اليمنية، وتأهيل كوادر طبية متخصصة في الإصابات الرياضية.

وأشار إلى اعتزام الوزارة والقطاع التنسيق مع وزارة الصحة والهلال الأحمر اليمني لدعم الاتحاد في الدورات القادمة، إضافة إلى مناقشة التوصيات التي خرجت بها الدورة الحالية، لتوسيع مراكز الطب الرياضي في مختلف المحافظات، واعداً بدعم المراكز الفاعلة بالأدوات الطبية.

وفي كلمته، أوضح رئيس الاتحاد، الدكتور هادي هبة، أنهم سيعملون على تنفيذ دورات تأهيلية أكثر تفصيلاً حول الإصابات الرياضية، بدعم من قيادة الوزارة والصندوق، لافتاً إلى أنهم يسعون لربط اتحاد الطب الرياضي اليمني بالاتحادين الآسيوي والعالمي، لتطوير قدرات الكوادر اليمنية في هذا المجال وتوسيع مداركهم الطبية على أعلى مستوى وفق أحدث أنظمة العلاج الطبيعي والتشخيصي للرياضيين.

وكان للمشاركين كلمة ألقاها المتدرب عامر علي، تطرق فيها إلى استفادة المتدربين المهارات الطبية عبر محاضرات الدورة وبرامجها على مدى 4 أيام، وطالب ضمن توصياتهم باعتماد المشاركين مندوبين للمحافظات، متمنياً دعم المراكز بالأجهزة الطبية حسب الإمكانيات لتطبيق ما تلقوه في الدورة عملياً في مختلف الملاعب والصالات.

عقب ذلك قام وكيل قطاع الرياضة ورئيس اتحاد الطب الرياضي ومستشار الاتحاد الدكتور محمد حجر والأمين العام الدكتور محمد السريحي، بتكريم المشاركين بشهادات الدورة.

كما شهد حفل الختام تكريم أصحاب المركزين الأول (ممثلي محافظة حجة) والثاني (ممثلي كلية التربية البدنية) في المسابقة الثقافية التوعوية التي نظمتها الإدارة العامة للنشاط الثقافي والاجتماعي بوزارة الشباب والرياضة، بالكؤوس والمبالغ المالية.

اتحاد الرماية يستكمل منافسات البطولة المفتوحة للسيدات

يحيى الضلعي

أنهى الاتحاد العام للرماية منافسات البطولة المفتوحة للرماية الأولمبية للسيدات (كبار، شابات، ناشئين) بالسلاح الأولمبي (بندقية، مسدس)، والتي نظمها الاتحاد تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة ودعم من صندوق رعاية النشء والشباب على مدى سبعة أيام.

وشهدت البطولة، التي أقيمت على صالة الشهيد حسن زيد بالعاصمة صنعاء، مشاركة نحو 60 لاعبة من مختلف المراكز والجامعات والمدارس الحكومية والأهلية، فضلاً عن مشاركة نخبة من الراميات في صفوف المنتخب الوطني للرماية.

وأسفرت نتائج لاعبات المنتخب في سلاح البندقية عن فوز اللاعبة إسراء الخضيري بالمركز الأول، وحصلت على المركز الثاني اللاعبة أفراح العنسي، فيما نالت المركز الثالث اللاعبة هناء الهردي.

وفي منافسات سلاح المسدس للاعبات المنتخب الوطني، أحرزت اللاعبة ياسمين الريمي المركز الأول، وحلت ثانياً اللاعبة أحلام النجار، في حين حصدت المركز الثالث اللاعبة باسمة السروري.

وعلى صعيد نتائج منافسات السيدات فئة الكبار لسلاح البندقية، حققت اللاعبة عبير المطري المركز الأول، وحازت على المركز الثاني اللاعبة رقية الوزير، فيما جاء المركز الثالث من نصيب اللاعبة أنسام البريهي.

وفي نتائج منافسات سلاح المسدس لفئة السيدات، توجت اللاعبة زهور المطري بالمركز الأول، وحلت في المركز الثاني اللاعبة أميرة العلوي، في حين جاء المركز الثالث من نصيب اللاعبة سحر السنباني.

وفي منافسات فئة الناشئات بسلاح البندقية، تمكنت اللاعبة ملاك أبو طالب من تحقيق المركز الأول، فيما فازت بالمركز الثاني شقيقتها اللاعبة مرام، وحلت بالمركز الثالث اللاعبة نورا هديش.

وفي منافسات سلاح المسدس لفئة الناشئات، حققت اللاعبة نهى نضير المركز الأول، ونالت شقيقتها آلاء المركز الثاني، بينما حصدت المركز الثالث اللاعبة أفنان السنباني.

ومن المقرر أن ينظم الاتحاد العام للرماية، اليوم، حفل الختام وتكريم اللاعبات الحائزات على المراكز الأولى.

اكتمال ذهبي كاس بعدان

إب/ بندر الاحمدي

أكمل فريق نجوم الغالي أضلاع المربع الذهبي للنسخة 17 من بطولة كأس بعدان "دورة شهداء الأقصى"، بفوزه أمس الأول، في ختام مباريات دور الثمانية، على نظيره شباب النجد بركلات الترجيح 4-2 بعد التعادل بهدفين في الوقت الأصلي.

سجل للنجوم علي حزام وصالح شحرة، وللشباب هيثم السالمي وحمدي حسان، وأدار اللقاء تحكيميا يسلم عشة بمعاونة عبدالحكيم الموفق ومحمد دبيس.

وكان فريق عجاج مودن (حامل اللقب) قد التحق بفريقي 22 مايو وفرسان العسلة، المتأهلين إلى الدور نصف النهائي، إثر فوزه الأربعاء الماضي، على صقور بعدان منظم البطولة، بهدف نظيف سجله يونس العميسي، في ثالث مباريات دور الثمانية والتي أدارها الحكم الدولي السابق فؤاد السيد، وحبيب النجار وأحمد الحوت في الخطوط.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1528

السبت 21 كانون الأول/ديسمبر 2024

أفقياً:

1. قمر مكتمل – ننعت – مجرد أو بلا عمل.
2. طائر جميل الشكل – مخل وجفاف – حرف جر.
3. ولاية أمريكية – أحد الأنبياء.
4. حرف تنتهي به أبيات القصيدة العمودية – مديرية في أبين.
5. يقترب – أمانٍ.
6. إخبار وإشعار (معكوسة).
7. مالك أو زوج – نزل (معكوسة).
8. كمين – الأكثرية (معكوسة).
9. يحب – أثبتي – استنشق.
10. يشاهده – الاسم القديم للمدينة المنورة.
11. لعبة أرقام يابانية – مديرية في المهرة.
12. استيقظت – يفتش.

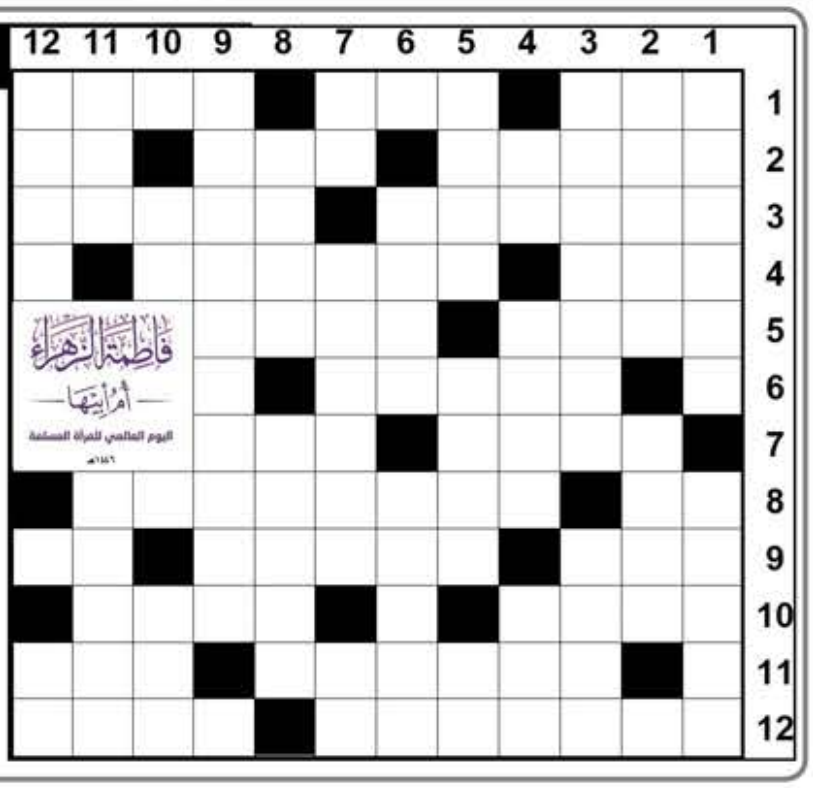

عمودياً

1. خلية كهروكيميائية لخزن الكهرباء – عاصمة أوروبية.
2. أحد الأنبياء – حجارة.
3. جماعة مسلمة غرب بورما – دهستْ.
4. للندبة – مكان في الصحراء فيه ماء وزرع – فمه (معكوسة).
5. هواء عليل – فطن – جلل عظيم (معكوسة).
6. عاصمة أذربيجان (معكوسة) – من الفواكه.
7. طريق واسع – يسوف له ويؤخّره – قطع.
8. شاء (معكوسة) – حوض استحمام منزلي.
9. ممثل مصري راحل.
10. بين اثنين (معكوسة) – واسع.
11. غض – أطياف.
12. ارتدتْ – حرفان متتابعان.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	■	م	د	ا	و	م	ل	ا	ر	ب	ص	1
ر	ب	ن	م	■	ر	ي	م	س	■	ر	ن	2
ي	■	ض	ا	ي	ف	ل	ا	ح	ل	ا	ف	3
ب	ا	د	ر	س				ا	ر	ز	■	4
ا	ل	ة	■	ت				ق	■	ي	ف	5
ل	ت	■	م	ع				ن	ي	ل	ف	6
ق	ف	ا	ن	م	■	ء	ا	ي	ز	ي	ف	7
ر	ا	ب	ج	ل	ا	■	ن	و	د	ا	■	8
ا	ض	ن	ل	■	ا	هـ	ب	ت	ر	■	و	9
م	ل	ج	■	ر	ا	د	■	ن	ي	ر	ق	10
ش	■	ن	ا	ك	■	ي	ط	■	هـ	ن	ا	11
■	ل	ي	ف	■	هـ	ل	ل	ا	م	ا	ر	12

حل العدد السابق

5	6	7	8	9	2	1	4	3
2	4	5	7	3	1	9	8	6
1	8	9	4	6	5	2	3	7
8	9	6	3	5	4	7	1	2
7	1	3	2	8	9	5	6	4
5	2	4	1	7	6	3	9	8
9	5	2	6	1	8	4	7	3
4	3	8	9	2	7	6	5	1
6	7	1	5	4	3	8	2	9

فوكوشيما

5			9					4
2		9					1	
		6		1	5			7
	8	3		7	2			
			8	6		5	7	
6			1	9		4		
	2					7		6
3					6			1

حدث في مثل هذا اليوم

21 كانون الأول / ديسمبر

1832 الجيش المصري ينتصر على الجيش العثماني في موقعة قونية.
1879 توماس أديسون يخترع المصباح الكهربائي.
1986 افتتاح مشروع سد مأرب في اليمن.
1995 مقتل 75 وإصابة المئات بحادثة تصادم قطارين عند البدرشين في مصر.
2015 استشهاد ستة مدنيين وإصابة العشرات بمجزرة جديدة لطيران العدوان الأمريكي السعودي في حي الشهداء بمدينة الحديدة. واستشهاد 11 مدنياً وإصابة العشرات بغارات لطيران العدوان على مناطق متفرقة في مختلف محافظات الجمهورية.
2016 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة.
2017 الجمعية العامة للأمم المتحدة تُقِرُّ بالأغلبية مشروع قرار يرفض تغيير الوضع القانوني القدس بعد أن اعتبرتها الولايات المتحدة عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني.
2018 استشهاد خمسة مسعفين ومرضى باستهداف طيران العدوان سيارتي إسعاف بمديريتي برط وخب والشعف بالجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تستعجل الأمور وأعد النظر في أحداث الشهر الماضي وقيّم أداءك وموقفك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تجعل مشكلاتك المهنية ترتد سلباً على أدائك. قد تصطدم بالشريك إذا كنت أنت المسؤول وتمران بصراعات متلاحقة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تطرأ أحداث خارجية تفاجئك وتسد أمامك الطريق. اترك ردود الفعل للوقت المناسب، أما الآن فكن متحفظا جدا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الأوضاع مناسبة للانفتاح على محيطك والترفيه عن نفسك. تحل مع الحبيب أمورا ذات صلة بعلاقتكما فناقشها بهدوء وتفهم واصغ إلى آرائه.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تتحسن الظروف وترتاح من الضغوط وتختفي التأثيرات السلبية المعاكسة وكل شيء يسير على ما يرام.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
نقاش هادئ يفرض نفسه لتوضيح نقاط غامضة. لا تحتر أمام عرض تتلقاه من أحد الأشخاص عن مشروع مالي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تستريح من الضغوط وتبدو راضياً عما يحصل. تقوم باتصالات دقيقة ومعقدة وتتوصل إلى نتائج مشجعة جدا تتاح لك فرص مالية مهمة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
وعود بالطمأنينة والانفراج ما يسمح لك بتذليل العقبات والمصالحة والتسوية. تخوض تجربة جديدة ناجحة وقد يؤدي أحد الأشخاص دورا مهما فيها.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتمتع بحيوية كبيرة وبروح حماسية قوية. تصادفك الفرص وتوفق في تولي مركز مهني جديد فتجد نفسك مزاحما للأقوياء.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
استثمر الوقت في تقوية علاقتك مع من تحب بأواصر المحبة والاحترام. لا ترتكب الأخطاء بحق الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
متغيرات إيجابية على الصعيد المهني تتوافق مع مطالبك المحقة وقد تبلغ الهدف الذي تسعى إليه قريبا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الوضع مناسب جدا تكثر فيه اللقاءات ولم الشمل والمصالحة مع الآخرين ويسهل عليك إقناعهم بحججك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لو قبلت صنعاء وقف نصرة غزة لقام العالم بأكمله بإعطائها جميع ملذات الدنيا ولجعلها ملكة على الشرق الأوسط، ولكن الشعب اليمني قارن بين ملذات الدنيا وعذاب الآخرة فاختار النجاة منهما بنصرة المستضعفين ونصرة لدين الله مهما ضاقت الدنيا عليهم بما رحبت، فلن يقبل بخذلان غزة ولو هلك عن بكرة أبيه.

Wajeeh Taha

صاروخ يماني قض مضاجع ثلاثة ملايين صهيوني، وأجبرهم على دخول الملاجئ!

لا تقاس هذه العملية التي لم ولن يجرؤ أي نظام عربي أو إسلامي على فعلها، بالخسائر وسقوط قتلى، بل بأهميتها المعنوية والنفسية والسياسية في زمن التصهين والانبطاح، والكفر الإسلامي.

العملية رسالة لاستنهاض الأمة من خوفها، وتذكير بأن الأمل في استعادة الكرامة لن يأتي إلا بالجهاد، وأن الإيمان بنصرة المستضعفين سوف يُحيي الجرح النازف في قلب الأمة مهما طال رغم جرائم الإبادة.

جميل القشم

المرتزقة نازلين شطح وتهويل إعلامي وتفاخر بفحولة أسيادهم ومش عارفين أن 90% من الأنصار ما فيش معاهم «فيس» ولا «واتس» أو حتى «تويتر»، أما الأهم فإنهم جميعا لا يهابون النوازل مهما عظمت، وقد خبرتم شجاعتهم وشدة بأسهم في كل معاركهم من 2004م وحتى اليوم، ومستعدون لصد أي عدوان يهودي أو بعراني!

عبدالملك العقيدة

رسالة من شعب يمن العزة إلى كل العالم، أحرار وشذاذ الآفاق:

لن نكل ولن نمل، وسنكون على العهد باقين، ولن نحيد عن نصرة الحق والمظلومين، ولن تمنعنا أية قوة مهما كانت عن نصرة أهلنا في غزة مهما بلغت التضحيات.

«ثابتون مع غزة جهاداً وتعبئة واستنفاراً.. جاهزون لردع أي عدوان».

نوح النعيم (أبو محمد)

مسيّرات، ومسيّرات!

مسيّرات في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات دعماً ومساندة لغزة، وتحدياً لأمريكا و«إسرائيل». ومسيّرات تقصف في «يافا».

يا ربي لك الحمد.

أمير الدين الولي

حين استمعت إلى كلمة الزعيم اليمني عبدالملك الحوثي، قلت:

يا ليت كل ملوك ورؤساء العرب بثقافة عبد الملك الحوثي، يا ليت لهم ذكاءه، ودرايته باللغة العربية، وعلمه بأصل الصراع مع العدو «الإسرائيلي».

الرجل ملم جيداً بأحوال العرب، رغم حداثة سنّه، ويعرف ما يقول عن العدوان «الإسرائيلي»، ويدري ما يجب أن نفعل للمواجهة.

عبدالملك الحوثي رعب لـ«إسرائيل»، ويعمل له العدو ألف حساب.

د. فايز أبو شمالة

وستبقى صنعاء للأحرار والأنصار ومصنع الرجال والثوّار، أنصار الله والحق والعدالة، وستبقى صنعاء حصن العرب والعروبة المنيع، وسيبقى سادة البحار عنوانا للشجاعة والشرف والكرامة، والسند الأصدق والأدوم لغزة وكل فلسطين.

فيا يمن العز والإيمان والحكمة...

قادتكم أبطال، بكم الأمّة أبداً تختال، ولا ولن تخجل،

فأنتم الهامات العالية والقامات الغالية.

حماكم الله ونصركم على كل من عاداكم.

#فلسطين_قضية_الشرفاء #اليمن_مع_غزة_حتى_النصر

Dr.Ismat Hosol/Gender Center

وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على قيادات حوثية!

نصيحة لوزارة الخزانة: لو تشتي تحاصر القيادات الحوثية، تطالب «يمن موبايل» بحظر خدمة سلفني عليهم، لأنها أكثر خدمة بيستفيدوا منها!!

الكابتن/لؤي هديان

في إطار العقوبات على روسيا لدعم أوكرانيا وأمريكا، دول الغرب قاطعت الغاز الروسي رغم رخص ثمنه وسهولة وصوله عبر الأنابيب، واستبدلته بالغاز الأمريكي الأغلى ثمناً، بينما المسلمون والعرب -إلا ما ندر- لم يقاطعوا البضائع الأمريكية و«الإسرائيلية» رغم تعرضهم لأبشع جرائم القتل والاحتلال والحصار الأمريكية و«الإسرائيلية»، على الرغم من وجود بضائع بديلة لتلك البضائع!

#من_وحي_خطاب_السيد

قائد_الثورة_اليوم

يا سيدي:

علاوة على ذلك هناك -للأسف- يمنيون لم يقاطعوا البضائع السعودية والإماراتية رغم العدوان والحصار على اليمن منذ تسع سنوات، على الرغم من وجود بضائع بديلة لتلك البضائع!

#المقاطعة_سلاح_قوي

علي الكبسي آل يمن